مقدّمة الرّسالة

[1]اَلشَّيْخُ إِلَى كِيرِيَّةَ الْمُخْتَارَةِ وَإِلَى أَوْلاَدِهَا، الَّذِينَ أَنَا أُحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ بَلْ أَيْضاً جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ،[2]مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِينَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الأَبَدِ،[3]تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ الآبِ وَمِـنَ الـرَّبِّ يَسُـوعَ المَسِـيحِ، ابْـنِ الآبِ بِـالْحَقِّ وَالمَحَبَّةِ.

الحياة حسب وصيّة الآب

[4]فَرِحْتُ جِدّاً لأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلاَدِكِ بَعْضاً سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الآبِ.[5]وَالآنَ أَطْلُبُ مِنْكِ، يَا كِيرِيَّةُ، لاَ كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكِ وَصِيَّةً جَدِيدَةً بَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدْءِ، أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضاً.[6]وَهَذِهِ هِيَ المَحَبَّةُ، أَنْ نَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ، هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْبَدْءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا.[7]لأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ لاَ يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ المَسِيحِ آتِياً فِي الْجَسَدِ، هَذَا هُوَ المُضِلُّ وَالضِّدُّ لِلْمَسِيحِ.[8]انْظُرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ، لِئَلاَّ نُضَيِّعَ مَا عَمِلْنَاهُ بَلْ نَنَالُ أَجْراً تَامّاً.[9]كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ المَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللهُ، وَمَنْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ المَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الآبُ وَالابْنُ جَمِيعاً.[10]إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ وَلاَ يَجِيءُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ فَلاَ تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ وَلاَ تَقُولُوا لَهُ سَلاَمٌ،[11]لأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشِّرِّيرَةِ.

توصيّات أخيرة

[12]إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ لَمْ أُرِدْ أَنْ يَكُونَ بِوَرَقٍ وَحِبْرٍ، لأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ فَماً لِفَمٍ لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُنَا كَامِلاً.[13]يُسَلِّمُ عَلَيْكِ أَوْلاَدُ أُخْتِكِ المُخْتَارَةِ، آمِينَ.